[112] ما ملئت (1) جوار فهما طهران مطهران، وهما سيدا شباب أهل الجنة، طوبى لمن أحبهما وأباهما وامهما، وويل لمن حادهم وأبغضهم (2). بيان: ناهز الصبي البلوغ: داناه. قوله: أو كدت أي أن أبلغ، ويقال كلفت بهذا الامر: أي أولعت به. وحنت المرأة على ولدها حنوا كعلو: عطفت. والجهر والجهير كأنهما من ألقابهما أو أسمائهما في الكتب السالفة، في القاموس جهر وجهير: ذو منظر، والجهر بالضم: هيئة الرجل وحسن منظره، والجهير: الجميل والخليق للمعروف. 77 - ص: الصدوق عن عبد ا بن حامد، عن محمد بن جعفر، عن علي بن حرب، عن محمد بن حجر، عن عمه سعيد عن أبيه عن امه عن وائل بن حجر قال: جاءنا ظهور النبي (صلى ا عليه وآله) وأنا في ملك عظيم وطاعة من قومي فرفضت ذلك وآثرت ا ورسوله، وقدمت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأخبرني أصحابه أنه بشرهم قبل قدومي بثلاث، فقال: هذا وائل بن حجر قد أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت راغبا في الاسلام، طائعا بقية أبناء الملوك، فقلت: يا رسول ا أتانا ظهورك وأنا في ملك فمن ا علي أن رفضت ذلك وآثرت ا ورسوله ودينه راغبا فيه، فقال (صلى ا عليه وآله): صدقت، اللهم بارك في وائل وفي ولده وولد ولده (3). 78 - ص: عن ابن عباس قال: بينما رسول ا (صلى ا عليه وآله) بفناء بيته بمكة جالس إذ قربه (4) عثمان بن مظعون فجلس ورسول ا (صلى ا عليه وآله) يحدثه إذ شخص بصره (صلى ا عليه وآله) إلى السماء فنظر ساعة ثم انحرف، فقال عثمان: تر كتني وأخذت بنفض رأسك كانك تشفه شيئا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أو فطنت إلى ذلك ؟ قال: نعم، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أتاني جبرئيل (عليه السلام): فقال عثمان: فما قال ؟ قال قال: " إن ا يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي " قال

---

(1) في المصدر: كما ملئت ظلما وجودا. (2) امالي ابن الشيخ: 218 و 219. (3) قصص الانبياء مخطوط لم يطبع وليس عندي نسخته. (4) إذ مر به ظ.